ومن ملك القبض فذلك البديع • ومن حصل القبض
فقد تملك الجميع • وذلك الموفق المحسود • من
وقف على مثليته عرف ربه • ومن تحقق بكيفيته
انار قلبه • ومن حارفي ماهيته كان الله حسبه •
ومن تشاغل قدرفي اموره كانت بينه وبين
الحقيقة سنه • ولوذمه الوجود • ما كل موجود
تدرك له كيفيه • ولا كل معلوم تكون له مثليه • ولا
كل منا له تكون له ازليه • فقل للحاكمين بما لا يقتضيه
العارف العقليه • الحقوا بفرعون وثمود • الشرعيه
والحقيقه بنتان لاب واحد • ولهما حكمان في الغايب
والشاهد • فالمتشرع قايم والمحقق قاعد • والمشاهد
لهما غير مجادل ولا معاند • وهو البر الودود • من
جهل حاله الى له بانا • ومن عرف شانه لم يزل في عنا •
فالمحقق العارف من لازم الفنا • والحكيم الواصل من
طرح السماع والغنا • ولم يقل بالشاهد وقال بالمشهود •

اشارات من سورة محمد عليه السلام الى
سورة الجمعة • لما استرسلت النفس على مالوفاتها
جاها روح القدس • ولما كان مطلوبا بارتفاع الشك
واللبس • فتك فيها سيف المخالفة والحس • وحبسها
بقيود المجاهدة باضيق حبس • ليطهرها تطهيرا •
يا ايها المبعوث قد جات البشاير بالفتح والنصر • فلا

تجنح الى السلم دون قتل ولا اسر • وقل لانصارك عليكم
بالسر دون الجهر • فان مرسل الامر قد كبره تكبيرا •
اذا تطاولت الاجسام فلسموح ارواحها • واذا اتت الجا ديات
فلهبوب ارواحها • واذا مارت السموات فلعظيم صلاحها •
واذا وقعت النجوم فالحضرة جاذبة مفتاحها • وانقلبت
المشاهد عليها خبيرا • الامر واحد لا ينقسم • والمامور
قد وهب حين علم جوامع الكلم • واذا وقعت الواقعة
جهل العالم ما قد علم • والمعطوف الاخر على الاول ليحتكم
قدره بحريه تقديرا • بين السما والارض مناسبتان •
ولهذا انصدع الجبال وتنفطر السما وهما اثنتان •
فسوا بين الرجال والنسا • فقد جمعتهما حقيقة تتعلق
بها رفيعتان • فيا ايها التاجرها تان تجارتان • حيرتك
فيهما تخييرا

اشارات من سورة الجمعة الى اخر
سور القرآن • يا ايتها النفس حملت الكتاب وانت لا
تعقله • وادعيت انك تجهل ما لست تجهله • ولولا ما
سبق القضا الذي تمهله • لفرقت بين روحك وبينك
فلا تجهله • فانما الامر الذي بين الارض والسما • اياك
وعتاب التحجير فانه شديد • واعمل على تحصيل الملك الذي
لا يبيد • فالقلم المخطط للوليدة والوليد • قد حمل سر بر
التقديس والتمجيد • بالاسم الذي استوى به صاحب الاسرا
يوم الخميس يوم المواقف • ومرسل الاستغفار ترسل البيد

Copyright ... Saud University